

¹كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَعَادَ قَبَتَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلتَّبْعِيمِ وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.⁴ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.⁵ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِيَّ بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَتُومَ، وَغَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِإِعْظَامَتِهِ.⁷ وَوَضَعَ تِمْنَالِ الشَّكْلِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَصْعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.⁸ وَلَا أَعُودُ أَرْخِضُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى.⁹ وَلَكِنْ مَنَسَّى أَصَلَ يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَسْرَ مِنْ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْعُوا.¹¹ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ جُنْدٍ مَلَكَ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقَبِدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.¹² وَلَمَّا تَصَاقَقَ طَلِبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَاصَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلِهِ آبَائِهِ،¹³ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى

مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.¹⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَذْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَخَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤُسَاءَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا.¹⁵ وَأَرَالَ الْإِلَهَةُ الْعَرَبِيَّةَ وَالصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.¹⁶ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَدَبَّحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.¹⁷ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَعْذُ بِدَبْحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.¹⁸ وَبَقِيَهِ أُمُورٌ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ وَكَلَامُ الرَّاغِبِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَصَلَاتُهُ وَالِاسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ وَتَمَائِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّاغِبِينَ.²⁰ ثُمَّ اصْطَلَجَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ قَدَقُونَهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أُمُورُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.²¹ كَانَ أُمُورُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ.²² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَّى أَبُوهُ، وَدَبَّحَ أُمُورٌ لِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.²³ وَلَمْ يَتَوَاصَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاصَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ، بَلِ ارْتَدَادَ أُمُورٌ إِنَّمَا.²⁴ وَقَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُدهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.²⁵ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُورَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوَصًا عَنْهُ.